

فجاؤوا عارضاً برداً وجئنا
كمثل السيل نركبُ وازعينا^(١)
تنادوا يا لبهثة إذ رأونا
فقلنا أحسني ضرباً جهينا^(٢)
سمعنا دعوةً عن ظهر غيبٍ
فجلنا جولةً ثم ارعونا
فلما أن تواقفنا قليلاً
أنخنا للكلال كل فارتمينا^(٣)
فلما لم ندع قوساً وسهماً
مشينا نحوهم ومشوا إلينا
شددنا شدةً فقتلت منهم
ثلاثة فتيةً وقتلت قينا^(٤)
فأبوا بالرماح مكسراتٍ
وأبنا بالسيوف قد انحنينا^(٥)

(١) عارضاً: سحاباً معترضاً في الأفق. والبرد: ما فيه برد. والوازع: من يرتب الجيش ويصلحه.

(٢) تنادوا: نادى بعضهم بعضاً. وبهثة وجهينة، بطنان من العرب.

(٣) تواقفنا: وقف كل منا للاستراحة من الحرب. والكلال: الصدور.

(٤) القين: اسم للفارس.

(٥) أبوا: رجعوا.